حســـــرة..

قرب الانضمام إلى الكوميسا . الانتساب إلى الفيفا، حصول المؤسسة على جائزة الدورق الذهبى .

إذا تم هذا كله من خلاله صلاته فلا أمل يرجى من هذا الكيان، إنها مجرد إشاعات تطلقها الجلاديوس، مجرد لغو مقصود به تمرير مجيئه، وتخفيف الصدمة على العاملين .

يتساءل الميدومى : ومنذ متى كانت ردود فعل الخلق تهم سيادته؟ هذا أمر قديم ينتسب إلى زمن المؤسس، انتهى أمره، كان رحمه الله كما يقول الثقاث معنيًا بتتبع ما يقوله الناس، متتبعًا لآرائهم، مطلعًا حتى على قفشاتهم ونكاتهم الموجه بعضها ضده . يختلف الوضع الآن نتيجة تراكمات عديدة، وأى شىء لم يتغير، لم يتبدل؟

إنه فى حسرة كاوية لإقصائه عن الطابق الثانى عشر، صحيح . . أنه أرتقى فى السلم المتبع درجة متميزة، لكنه نزل من عليين، ليس مهمًا نوعية المهمة أو توصيفها طالما انتسب المرء إلى الثانى عشر، لكل من يمت إليه مهابة، حتى لو كان عاملاً بسيطًا، مكلفًا بالتنظيف وترتيب الأوراق وإعداد المشروبات، يكفى أن المتواجد فيه يخطو فوق المستوى عينه الذى يطأه سيادته .